



## التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية

### تقرير من الأمانة

#### مقدمة

١- يعد تعاون منظمة الصحة العالمية مع الأمم المتحدة من الأمور التي تقتضيها أحكام الدستور وذلك بالاستناد إلى اتفاق رسمي أبرم عام ١٩٤٨. وهناك أيضاً اتفاقات إدارية رسمية محددة بين منظمة الصحة العالمية وبعض الوكالات المتخصصة. ويرسي ذلك أساس التعاون بين منظمة الصحة العالمية ومنظومة الأمم المتحدة التي تضم عدة منظمات. وتواصل منظمة الصحة العالمية، بتركيزها على الشراكات، العمل عن كثب مع أعضاء أسرة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية الهامة على تعزيز الصحة وحفظها. وتشارك منظمة الصحة العالمية منذ جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين بنشاط في مداورات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومداورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات الفرعية التابعة لهما، وكذلك في مؤتمرات الأمم المتحدة فضلاً عن اجتماعات المنظمات الحكومية الدولية، مثل الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي. ولا يعرض هذا التقرير باستفاضة لكل أنشطة التعاون الجارية ولكنه يركز على الحصائل الرئيسية والنقاط البارزة منذ التقرير السابق المقدم إلى جمعية الصحة؛<sup>١</sup> وثمة تقارير أخرى، عن أنشطة تعاون محددة، مقدمة بخصوص البنود التقنية ذات الصلة من جدول الأعمال. ويشير هذا التقرير إشارة خاصة إلى أداتين هامتين للتعاون فيما بين الوكالات، ألا وهما مجلس الرؤساء التنفيذيين ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي الوقت الراهن ينصب تركيز مجلس الرؤساء التنفيذيين، وهو المحفل الذي يضم جميع الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة ويجتمع مرتين في السنة برئاسة الأمين العام للأمم المتحدة، وهو يركز الآن على تحقيق أهداف إعلان الألفية. أما مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، التي تضم بين أعضائها منظمة الصحة العالمية، فتستهدف تحقيق وحدة الغرض والتساوق فيما يتعلق بكل الأنشطة الإنمائية والعملية التي تنفذها الأمم المتحدة على الصعيد الوطني.

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

٢- قدمت منظمة الصحة العالمية تقريراً مرحلياً بشأن الشراكة الخاصة بدحر الملاريا، بما في ذلك عمل الأطراف، إلى المجلس حسيماً طلبه في قراره ٣٦/١٩٩٨. وقدمت منظمة الصحة العالمية وثيقة بعنوان "التنمية المستدامة في أفريقيا: دور منظمة الصحة العالمية" إلى الجزء الرفيع المستوى من المجلس في عام ٢٠٠١ والمعني بدور منظومة الأمم المتحدة في دعم جهود البلدان الأفريقية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. وتترجم منظمة الصحة العالمية الأنشطة الخاصة بالصحة والموارد البشرية في التنمية تحضيراً للجزء الرفيع المستوى المعني بموضوع "إسهامات تطوير الموارد البشرية، بما في ذلك مجالاً الصحة والتعليم، في عملية التنمية".

### معالم إسهامات منظمة الصحة العالمية فيما تعقده الأمم المتحدة من مؤتمرات عادية ومؤتمرات قمة

٣- إن الرسالة التي وجهتها اللجنة المعنية بالاقتصاد الكلي والصحة، والمتمثلة في أن زيادة الموارد وتعزيز الجهود الرامية إلى تحسين صحة الفقراء من شأنهما أن يدفعاً عجلة النمو الاقتصادي إلى الأمام، وجدت صداها في الوثائق الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً (بروكسل، ١٤-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١) كما وجدت صداها في المؤتمر الدولي المعني بالتمويل من أجل التنمية (مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢). وكان مستوى مشاركة منظمة الصحة العالمية وخبراتها رفيعاً في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الإيدز والعدوى بفيروسه، ومن ذلك، مثلاً، قيادة العرض الذي أجراه الفريق بشأن انتقال فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل. واستخدمت البيانات التي جمعتها منظمة الصحة العالمية عن الإصابات والوفيات الناجمة عن استعمال الأسلحة الصغيرة استخداماً واسع النطاق في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع الجوانب (نيويورك، ٩-٢٠ تموز/يوليو ٢٠٠١). وأسهمت منظمة الصحة العالمية بوثقتين، إحداهما بخصوص الصحة والتخلص من نير العنصرية، والوثيقة الأخرى التي أعدت مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وتحمل عنوان "مكافحة ما يتصل بالإيدز والعدوى بفيروسه من تعصب"، في مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب (دوربان، جنوب أفريقيا، ٣١ آب/أغسطس - ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١). وقد شكل إطار السياسة العامة لمنظمة الصحة العالمية بشأن النشاط في مرحلة الشيخوخة. الذي يعزز الفرضية القائلة بأن المحافظة على صحة المسنين لا تكلف الدول فوق طاقتها، منظوراً قيماً في مداولات الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢).

### التعاون بين الوكالات من خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

٤- شكل بلوغ أهداف إعلان الألفية وتقديم الدعم إلى المبادرة الأفريقية الجديدة الاعتبار الرئيسي للرؤساء التنفيذيين أثناء دورتي مجلس الرؤساء التنفيذيين اللتين عقدتا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ ونيسان/أبريل ٢٠٠٢. وقد قادت المديرية العامة جهود مجلس الرؤساء التنفيذيين الرامية إلى حشد منظومة الأمم المتحدة من أجل التصدي للإيدز والعدوى بفيروسه والملاريا والسل وأمراض أخرى. وسينصب تركيز أول تقرير يقدمه الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة عن تنفيذ الإعلان على هذه المسألة. وكما نظر مجلس الرؤساء التنفيذيين في دعم منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

٥- وتشارك منظمة الصحة العالمية من خلال عضويتها في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في برنامج إصلاح الأمم المتحدة عن طريق تدعيم جهود الأمم المتحدة على المستوى القطري. وأسهمت منظمة الصحة العالمية، بفضل هيكلها اللامركزي ووجود تمثيل لها فيما يربو على ١٤٠ بلداً إسهاماً كبيراً في عمليات التقييم القطرية المشتركة ووضع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبتاريخ شباط/فبراير ٢٠٠٢ تم إنجاز ١٢٦ من عمليات التقييم هذه ووضع ٧٨ إطاراً أو أنها كانت على وشك الإنجاز. وتعمل منظمة الصحة العالمية بهمة كذلك في إطار الفريق الفرعي التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والذي قام على سبيل المثال بوضع استراتيجيات عمل من أجل القضاء على الفقر، وإعادة الأمور إلى نصابها بعد النزاعات، وتقديم مساعدات الطوارئ في أفغانستان من أجل استرداد عافيتها. وشاركت المنظمة أيضاً في الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات والمعني باختيار المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية. وشاركت المنظمة في التوقيع على المذكرتين الإرشاديتين بخصوص "العمل على المستوى القطري دعماً لإعلان الالتزام بشأن الإيدز والعدوى بفيروسه". وبخصوص "الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا". واعتمدت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية كذلك مذكرتين إرشاديتين أخريين بخصوص "الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالوثائق الاستراتيجية الخاصة بتخفيف وطأة الفقر" وبخصوص "إعداد التقارير عن الأهداف الإنمائية في الألفية على المستوى القطري".

## أمثلة منتقاة على التعاون فيما بين الوكالات في المجالات الجوهرية أو مجالات العمل

### الوقاية من العجز والإصابات، والتأهيل

٦- بعد مبادرة منظمة الصحة العالمية عقدت ١١ منظمة من منظمات الأمم المتحدة اجتماعاً (جنيف، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١) أسفر عن اعتماد مسودة دليل لموارد الأمم المتحدة وأنشطتها فيما يتعلق بالوقاية من العنف بين الأفراد. ووصف الدليل، من خلال تركيزه على أعمال العنف والجريمة اليومية المنطوية على اعتداءات بدنية ونفسية وجنسية وعلى الحرمان، العمل في مجال الوقاية من العنف بين الأفراد وحدد مجالات وأنشطة التعاون في المستقبل.

### الصحة في حالات الطوارئ

٧- في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، استهلّت المديرية العامة النداءات الموحدة المشتركة بين الوكالات لعام ٢٠٠٢ نيابة عن منظومة الأمم المتحدة بأكملها. وبالنسبة إلى عام ٢٠٠٢، وفي ظل الهدف المحدد المتمثل في "الوصول إلى الفئات المعرضة للخطر" تشمل هذه النداءات ١٨ أزمة إنسانية كبرى وتلتزم بتقديم ٢٥٠٠ مليون دولار أمريكي. ومن هذا المبلغ الإجمالي هناك مبلغ ٨٨ مليون دولار أمريكي يمثل الاحتياجات الإنسانية الحيوية التي حددتها منظمة الصحة العالمية بالتشاور مع الدول المتأثرة بالأزمات. وفضلاً عن ضمان تجسيد عملية النداءات الموحدة للاحتياجات الصحية اللازمة لدولها الأعضاء وتعبيرها عنها تعمل المنظمة بالتنسيق مع هيئاتها التأسيسية وشركائها في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والتابعة للأمم المتحدة والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، ومع سائر المبادرات المشتركة بين الوكالات، حسب الاقتضاء. كما أن المنظمة تعمل بنشاط في إطار هيئات مرجعية أخرى للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والتي تتناول مسائل عملية النداءات الموحدة والمشردين داخل أوطانهم والإيدز والعدوى بفيروسه وإعادة الإدماج بعد النزاعات وإدارة المعلومات وتوطيد السلم وأمن العاملين وتعزيز القدرات القطاعية الخاصة بالطوارئ ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية والتدريب والأسلحة الصغيرة والعقوبات والفوارق بين الجنسين وحقوق الإنسان والتأهب والتخطيط في حالات الطوارئ. وفضلاً عن ذلك تتعاون منظمة الصحة العالمية مع كل من فريق الأمم المتحدة لتقييم الكوارث والتنسيق، ووحدة الدفاع العسكري والمدني، وفريق الدعم بالمعلومات الجغرافية

التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحد من الكوارث في إطار الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، واللجنة الدولية للصليب الأحمر في دورتها الخاصة بحالات الطوارئ التي تتعلق بأعداد كبيرة من السكان. ومن الأنشطة ذات الصلة الخاصة بهذا الأمر في عام ٢٠٠١ عقد حلقة عمل بشأن نظم الدعم اللوجستي نظمها كل من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية وبرنامج الأغذية العالمي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية من أجل بحث أنشطة تكنولوجيا المعلومات وبناء القدرات والتي من شأنها أن تساعد على تعزيز اتباع ممارسات جيدة وتعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة إمدادات الطوارئ.

## التبغ

٨- مبادرة التحرر من التدخين. لتكثيف الاستجابة المشتركة من قبل الأمم المتحدة عُقدت الدورة الرابعة لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بمكافحة التبغ والتابعة للأمم المتحدة، وذلك تحت قيادة منظمة الصحة العالمية (كوبي، اليابان، ٥ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١) بهدف التحضير للدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. وسبق عقد الدورة اجتماع دولي بشأن القضايا الاقتصادية والاجتماعية والصحية في مجال مكافحة التبغ، والذي تمت فيه دراسة الآثار المترتبة على مكافحة التبغ في مجال التوظيف بالنسبة إلى قطاع الزراعة والتصنيع، وكذلك القضايا ذات الصلة بالتهريب والخصخصة. وعُرضت في الاجتماع دراسات حالة أجريت بتكليف من منظمة الصحة العالمية وتستند إلى إطار وفره البنك الدولي، بشأن التأثير الذي قد يترتب على سياسات مكافحة التبغ في مجال التوظيف في خمسة بلدان. وثمة مشروع مشترك بين الوكالات بحث مختلف جوانب اقتصاديات التبغ على المستوى العالمي، ولاسيما الآثار المحتملة، إن وجدت، لتقليل الطلب العالمي بالنسبة إلى الظروف الاقتصادية للمجتمعات الزراعية في البلدان النامية وعائلات هذه المجتمعات وأمنها الغذائي. وتألفت اللجنة التوجيهية لهذا المشروع من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي ووزارة الصحة في الولايات المتحدة الأمريكية والمركز الدولي للبحوث الإنمائية في كندا. وقد قامت منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع منظمة التجارة العالمية بنشر تقرير عن العلاقة بين استهلاك التبغ وتحرير التجارة<sup>١</sup>. وشاركت ١٥ من وزارات المالية والصحة من بلدان شرق المتوسط في مشاوره مشتركة بين منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي حول التعاون الفعال بين القطاعات الصحية والمالية من أجل مكافحة التبغ، عقدت في مالطة في ٧-٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١، وقد بدأ في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠١ تنفيذ نظام وطني مباشر للمعلومات المتعلقة بالتبغ، وهو مشروع تعاوني مشترك بين منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، والجمعية الأمريكية لمكافحة السرطان، ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (الولايات المتحدة الأمريكية) لتجميع كل البيانات المتاحة عن التبغ في مورد واحد.

## مرض الايدز والعدوى بفيروسه

٩- قامت المنظمة، باعتبارها إحدى الجهات التي ترعى برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز، وبالاشتراك مع سائر أعضاء فريق العمل المشترك بين الوكالات، المعني بالوقاية من انتقال فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل، بوضع مبادئ إرشادية سريرية لمعالجة الحوامل المصابات بالأمراض الناجمة عن فيروس العوز المناعي البشري. وتعمل المنظمة بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة المشترك

١ Confronting the tobacco epidemic in an era of trade liberalization, Commission on Macroeconomics and Health Working Paper Series, Paper No. WG4 :8, 2001.

لمكافحة الإيدز، على الصعيدين الإقليمي والمحلي. وعلى سبيل المثال، يقوم المكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا بالتنسيق مع فرقة العمل التابعة للأمم المتحدة، المعنية برعاية ودعم مرضى الإيدز والعدوى بفيروسه في آسيا. ويقوم المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ بالتعاون مع البرنامج المذكور على تنسيق وتنفيذ برامج خاصة بتوزيع العوازل الذكرية في المناطق الأكثر تعرضاً للخطر. وتعمل المنظمة بصورة مكثفة مع الأطراف ومع أمانة الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

## صحة الأطفال والمراهقين

١٠- عملت منظمة الصحة العالمية مع اليونيسيف على الإعداد للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالأطفال، (نيويورك، ٨-١٠ أيار/ مايو ٢٠٠٢). وعلى سبيل المثال، شاركت المديرية العامة والمديرية التنفيذية لليونيسيف في المشاورة العالمية المعنية بصحة الأطفال والمراهقين ونمائهم، (ستوكهولم، ١٢-١٣ آذار/ مارس ٢٠٠٢).

## الصحة الإيجابية - تعزيز مأمونية الحمل

١١- تشترك المنظمة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في دعم البرنامج الاستشاري التقني الذي أنشئ لإسداء المشورة وتقديم الدعم للحكومات في مجال تعزيز خدمات الصحة الإيجابية، وبرامج السكان والتنمية. وتشمل مظاهر تعاون المنظمة مع الصندوق، العمل على تنفيذ المبادرة الخاصة بتعزيز مأمونية الحمل في مختلف البلدان، فيما يتعلق بالتعلم عن بعد في مجال الصحة الإيجابية (مع البنك الدولي أيضاً)، وفي وضع مجموعتين من المبادئ الإرشادية لتنظيم الأسرة، المرتكزة على القرائن، بما في ذلك "زيادة فرص الحصول على الرعاية الجيدة في مجال تنظيم الأسرة: معايير الدواعي الطبية لاستخدام موانع الحمل".<sup>١</sup>

## السلامة الغذائية

١٢- تشترك المنظمة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في رعاية لجنة دستور الأغذية الدولي وهيئاتها الفرعية، عن طريق اعتماد معايير ومدونات هامة للممارسة في مجال السلامة الغذائية. وقد اشتركت المنظمات في تنظيم المنتدى العالمي الأول للمسؤولين عن السلامة الغذائية (مراكش، المغرب، ٢٨-٣٠ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٢)، الذي حضره أكثر من ٣٠٠ مشارك يمثلون ١٠٤ من البلدان وحوالي ٢٥ من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية. وكانت النتيجة وجود وعي واضح بالمشكلات المتزايدة فيما يتعلق بالأغذية غير المأمونة، والتكاليف المرتبطة بها، والحاجة إلى أسلوب عالمي وأسلوب مشترك بين القطاعات إزاء السلامة الغذائية.

## الصحة والبيئة

١٣- قامت الوفود، أثناء انعقاد جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين، بمناقشة علاقات العمل بين المنظمة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتفاق المبرم عام ١٩٥٩ بين المنطمتين.<sup>٢</sup> وانتهى استعراض داخل المنظمة إلى أن الاتفاق يتمشى مع الاتفاقات الأخرى المبرمة بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ويصلح

١ الوثيقة WHO/RHR00.02.

٢ انظر الوثيقة جص ع ٥٤/٢٠٠١/٣، المحضر الموجز للجلسة الثانية للجنة "ب" الصفحتان ١٦٧ و١٦٨ (النص الإنكليزي).

كإطار لاستمرار العلاقات. وتجري مشاورات تقنية لإدماج التعاون الذي يشمل حالياً مجالاً واسعاً من مجالات الاهتمام المشترك، بما في ذلك المداواة بالأشعة، والإجراءات التشخيصية، والبيولوجيا الجزيئية، والأمراض السارية، والسلامة الغذائية، والتغذية، وما يتعلق بالصحة من الجوانب الخاصة بالحماية من الإشعاع.

١٤- وتقوم منظمة الصحة العالمية، بتوفير أمانة لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات التابعة للبرنامج المشترك بين الوكالات المعني بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية، وهي تشارك، بوصفها إحدى الجهات المشاركة في الرعاية، في اللجنة الدائمة التابعة للمحلل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية. وقد تعاونت المنظمة مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عملية الرصد التي نصت عليها اتفاقية ستوكهولم الخاصة بالملوثات العضوية المستديرة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، عقدت المنظمة مشاورة حول الاستجابة الصحية العمومية للحوادث الكيميائية. وقد اقترح المشاركون، ومنهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومنظمة العمل الدولية أن تتولى منظمة الصحة العالمية القيادة داخل الأمم المتحدة في مجال معالجة الجوانب الصحية للحوادث الكيميائية (بما في ذلك الحوادث المتعمدة).

### التنمية المستدامة

١٥- قامت المنظمة بالاشتراك مع منظمة التجارة العالمية بتحليل المخاطر الصحية للتجارة الدولية والآثار المترتبة عليها، من أجل زيادة اتساق السياسات، وقد شملت الأنشطة تقديم تقارير إعلامية تقنية للأجهزة الرئاسية المختصة. وشاركت المنظمة في المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية (الدوحة ٩-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، والذي تضمنت الإعلانات الصادرة عنه الإعراب عن الاهتمام بحفظ الصحة العمومية.

### الاستراتيجيات الخاصة بالتخفيف من حدة الفقر - التعاون مع مؤسسات بريتون وودز والمؤسسات المالية الدولية الأخرى

١٦- شمل التعاون الطويل العهد مع البنك الدولي توفير الخبرة التقنية من أجل تحسين تصميم المشاريع الصحية الممولة من البنك الدولي والإشراف عليها، وتقييمها، على الصعيد القطري، والعمل المشترك على الصعيد الدولي لمنح أولوية أكبر للصحة في جدول أعمال التنمية الدولية. وقد قام البنك الدولي بتقديم الدعم والمدخلات في تقرير لجنة منظمة الصحة العالمية المعنية بالاقتصاد الكلي والصحة، وعمل بنشاط في العديد من مبادرات المنظمة وشراكاتها، مثل التحالف العالمي بشأن اللقاحات والتمنيع، ومبادرة دحر الملاريا، ومبادرة التحرر من التبغ، ودحر السل، والأمومة الآمنة، والمبادرة الدولية للصحة المدرسية، والتدبير العلاجي المتكامل لأمراض الطفولة والوقاية من إصابات المرور، والبرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية، والبرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال الإنتاج البشري، والبرنامج الخاص بمكافحة داء كلابية الذنب (الأنكوسركية)، وغيرها.

١٧- وقد تعاونت المنظمة مع البنك الدولي واليونيسيف في حلقين عمليتين حول المكون الصحي للورقات الخاصة باستراتيجية التخفيف من حدة الفقر، لفائدة الموظفين الماليين والصحيين من ٢٢ بلداً من البلدان الأفريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى. وقد قامت المنظمة، بالتعاون مع لجنة المعونة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بالبدا في إعداد مبادئ توجيهية جديدة للجنة، حول السياسات الصحية للتخفيف من حدة الفقر. كما قامت المنظمة بالفعل بتحليل أوراق الاستراتيجية الصحية التي قدمتها

عشرة بلدان في المؤتمر الدولي المشترك بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي حول استراتيجيات التخفيف من حدة الفقر (واشنطن العاصمة، ١٤-١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢).

## التعاون مع سائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الإقليمية

١٨- تم، على مدى العام الماضي، تعزيز التعاون بين منظمة الصحة العالمية ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، لاسيما اللجنة الأوروبية، على أساس الإطار الجديد للعمل المكثف الذي أبرم مع اللجنة في نهاية سنة ٢٠٠٠. وقد أنابت البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للجنة في التفاوض حول اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، في مجالات اختصاصها. ويجب أن ينظر إلى الشراكة المستجدة بين اللجنة والمنظمة في إطار رسائل اللجنة بشأن بناء شراكة فعالة مع الأمم المتحدة.<sup>١</sup>

١٩- وعقد كبار موظفي المنظمة واللجنة حلقة عملية حول الأمراض السارية، وقاموا باستعراض القضايا الرئيسية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك المعلومات الصحية، والمستحضرات الصيدلانية ومكافحة التبغ. وتم تحديد القضايا التي يتعين استعراضها في الاجتماع الثاني الرفيع المستوى للمديرة العامة وأعضاء اللجنة المقرر عقده في بروكسل في حزيران/يونيو ٢٠٠٢.

٢٠- كما قامت المنظمة واللجنة بوضع برنامج للعمل التعاوني للتعبيل باتخاذ الإجراءات اللازمة حيال الأمراض السارية. وتم تسليط الأضواء على نتائج الشراكة بين المنظمين على مدى العامين الماضيين، بما في ذلك إنشاء الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا والتقدم المحرز فيما يتعلق بالقضايا الخاصة بتوفير الأدوية بأسعار معقولة، في اجتماع قامت بتنظيمه الإدارة العامة للتنمية باللجنة. وتشارك المنظمات في الاهتمام بالسياسة والممارسات المتعلقة بالمستحضرات الصيدلانية، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالتجارة، والرصد والتقييم، والجهود المبذولة لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وذلك تكميلاً للجهود القطرية التي يمولها الصندوق العالمي.

٢١- ولتعزيز الشراكة بين الجماعة الأوروبية، ومجموعة الدول الأفريقية والكاريبية ودول المحيط الهادئ، والمنظمة، تم إصدار دليل عملي يوفر المعلومات اللازمة لممثلي المنظمة والمكاتب الإقليمية، حول الهياكل وآليات التخطيط في التعاون الإنمائي على الصعيد القطري، وتأسيساً على أسلوب المساعدات الجديد الخاص باتفاق كوتونو<sup>٢</sup> والالتزام الدولي بتخفيف حدة الفقر، سوف يتواصل تعزيز التعاون بين المنظمة وبين مجموعة الدول المذكورة، عن طريق مذكرة تفاهم بين المنظمة وبين هذه المجموعة.

٢٢- وتتعاون المنظمة ومجلس أوروبا داخل اللجنة الصحية الأوروبية. وقد شمل هذا التعاون مؤخراً الجوانب الصحية للمعاهدة الخاصة بتحقيق الاستقرار في أوروبا والأخلاقيات البيولوجية. وقد أبرم في حزيران/يونيو ٢٠٠١، اتفاق ثلاثي بين المجلس واللجنة الأوروبية والمنظمة.

١ الرسالة COM (٢٠٠١) ٢٣١ المؤرخة في ٢ أيار/مايو ٢٠٠١، رسالة تبليغية من الجماعة الأوروبية إلى مجلسي أوروبا والبرلمان الأوروبي حول "بناء شراكة فعالة مع الأمم المتحدة في مجالات التنمية والشؤون الإنسانية".

٢ قامت الدول أعضاء مجموعة الدول الأفريقية والكاريبية ودول المحيط الهادئ بتوقيع اتفاق للشراكة مع الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء، في كوتونو في ٢٣ حزيران/يونيو ٢٠٠٠.

٢٣- وتتعاون المنظمة منذ زمن طويل مع منظمة الوحدة الأفريقية التي تحولت منذ اجتماعها السابع والثلاثين (لوساكا، تموز/ يوليو ٢٠٠١) إلى الاتحاد الأفريقي. وقد وضع مؤتمر القمة الأفريقي المعني بالايديز وفيروسه، والسل، وسائر الأمراض المعدية ذات الصلة (أبوجا، ٢٦-٢٧ نيسان/ أبريل ٢٠٠١) أساس الجهود المبذولة للتصدي لهذه الأمراض. والمنظمة مدعوة إلى التعاون مع مجلس وزراء الاتحاد الأفريقي من أجل تنفيذ هذه الأحكام في الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا. ويقوم المكتب الإقليمي لأفريقيا بإعداد بعض البرامج في إطار سياسة شاملة للمنظمة إزاء تجديد حيوية الخدمات الصحية، ومعالجة مشكلة الايدز وفيروسه، والملاريا، والسل، وسائر الأمراض السارية وخفض معدلات وفيات الرضع والأمهات، وتقديم خدمات الصحة الإنجابية الملائمة.

### الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢٤- جمعية الصحة مدعوة للإحاطة علماً بالتقرير.

= = =